



## المستوى 5 الوحدة 1 - الأسبوع 1

### النص الوظيفي

#### المغاربة المقيمون في الخارج

يَعِيشُ أَلْأَلْفُ مِنَ الْمَغَارِبَةِ فِي بُلْدَانٍ مُخْتَلِفَةٍ حَوْلَ بِقَاعِ الْعَالَمِ، وَيُطَلِّقُ عَلَيْهِمْ "الْمَغَارِبَةُ الْمَقِيمُونَ فِي الْخَارِجِ". لَكِنْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ بُعْدِ الْمَسَافَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ وَطَنِهِمُ الْأُمِّ، إِلَّا أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَى هُوِيَّتِهِمُ الثَّقَافِيَّةِ وَالْدِينِيَّةِ. فَهُمْ يُحْيُونَ الْمُنَاسَبَاتِ الْوَطَنِيَّةَ كَعِيدِ الْعَرْشِ وَعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ، وَيَخْتَفِلُونَ بِرَأْسِ السَّنَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ، وَبِالْأَعْيَادِ الدِّينِيَّةِ كَعِيدِ الْفِطْرِ وَعِيدِ الْأَضْحَى مَعَ أُسْرِهِمْ فِي الْمَهْجَرِ.

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، يَحْرُصُ الْعَدِيدُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَغَارِبَةِ الْمَقِيمِينَ فِي الْخَارِجِ عَلَى تَعْرِيفِ أَبْنَائِهِمْ بِالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَنْظِيمِ أَنْشِطَةٍ ثَقَافِيَّةٍ مُتَّوَعَةٍ، مِثْلَ مَهْرَجَانَاتِ الطَّبْخِ الْمَغْرِبِيِّ، وَحَفَلَاتِ اللَّبَاسِ التَّقْلِيدِيِّ، وَوَرَشَاتِ تَعْلِيمِ الزَّلِيلِجِ وَالْمُوسِيقَى الْأَنْدَلُسِيَّةِ. كَمَا تُوفِّرُ بَعْضُ الْجَمْعِيَّاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ بِالْخَارِجِ دُرُوسًا فِي التَّارِيخِ الْمَغْرِبِيِّ الْعَرِيقِ، مِمَّا يُسَاعِدُ الْأَطْفَالَ عَلَى الْإِزْتِبَاطِ بِجُذُورِهِمُ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَمَازِغِيَّةِ. هَذَا الْجُهْدُ يُحَافِظُ عَلَى اسْتِمْرَارِيَّةِ الْهُوِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ بَيْنَ الْأَجْيَالِ الْجَدِيدَةِ، وَيَعَزِّزُ مِنْ فَخْرِهِمْ بِالْإِنْتِمَاءِ إِلَى وَطَنِهِمُ الْحَبِيبِ، الْمَغْرِبِ.

أَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، فَمِنْ الْمَغَارِبَةِ الْمَقِيمِينَ فِي الْخَارِجِ مَنْ يُشَارِكُ فِي عَدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْإِخْتِرَاعَاتِ فِي مُخْتَلَفِ الْمَيَادِينِ، وَيُسَاهِمُ فِي تَنْفِيذِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمَشَارِيعِ الْبَنَاءَةِ الَّتِي تَرْفَعُ رَايَةَ الْمَغْرِبِ، حَتَّى أَصْبَحَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الدُّوَلِ تُشِيدُ بِإِنْجَازَاتِهِمْ وَتَسْعَى لِاسْتِقْطَابِهِمْ أَكْثَرَ فَأَكْثَرٍ، مِنْ أَجْلِ الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ خِبْرَاتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ فِي تَطْوِيرِ بُلْدَانِهِمْ.



هؤلاء المغاربة، لا يحتفظون بإنجازاتهم في دول المهجر فقط، بل يعملون على نقل التكنولوجيا الحديثة إلى دولتنا العلوية الشريفة، ويساهمون في تعزيز العلاقات التجارية بين المغرب والدول التي يقيمون فيها. إضافة إلى ذلك، فإنهم يساهمون في الاقتصاد المغربي من خلال تحويلاتهم المالية التي تجلب العملة الصعبة لبلادنا.

وبالرغم من ذلك، يواجه المغاربة المقيمون في الخارج تحديات عديدة، مثل الشعور بالغربة والحنين إلى الوطن. كما أنهم يجدون أنفسهم أمام ضرورة التأقلم مع الثقافة والعادات المختلفة في الدول التي يعيشون فيها، إلا أن هذه التحديات تزيدهم إصراراً على تحقيق النجاح وتمثيل بلادهم بأفضل صورة في الخارج.

في النهاية، يبقى المغاربة المقيمون في الخارج جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع المغربي، يحملون معهم حب الوطن أينما ذهبوا. فهنيئاً لكل مواطن مغربي مثل بلاده أحسن تمثيل، سواء داخل الوطن أو خارجه.





المستوى 5

الوحدة 1 - الأسبوع 1

## النص الوظيفي

المغاربة المقيمون في الخارج

